

## تاج العروس من جواهر القاموس

" العَنْجُ " بفتح فسكون " : أَنْ يَجْذِبَ الرَّكْبُ خِطَامَ الْبَعِيرِ " فَيَبْلُ  
رَأْسَهُ " فَيَرُدُّهُ عَلَى رِجْلَيْهِ " حَتَّى رُبَّمَا لَزِمَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ  
الرَّحْلِ . وَقَدْ عَنَجَ الشَّيْءُ يَعْجُجُهُ : جَذَبَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ :  
فَقَدْ عَنَجْتَهُ . وَعَنَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْجُجُهُ وَيَعْجُجُهُ عَنَجًا : جَذَبَهُ  
بِخِطَامِهِ حَتَّى رَفَعَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ  
فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ ثُمَّ يَعْجُجُهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي أُخْرِيَّاتِ الْقَوْمِ " أَيْ  
يَجْذِبُ زِمَامَهُ لِيَقْفَ مِنْ عَنَجِهِ يَعْجُجُهُ . إِذَا عَطَفَهُ . وَمِنَ الْحَدِيثِ أَيْضًا  
: " وَعَنَرْتُ نَاقَتَهُ فَعَنَجَهَا بِالزِّمَامِ " وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :  
كَأَنَّ زَيْدًا قَلَعَ دَارِيَّ عَنَجَهُ نُوتِيَّهَ " أَيْ عَطَفَهُ مَلَّاحُهُ . " كَالِإِعْنَاجِ " .  
وَأَعْنَجَتُ : كَفَّتُ . قَالَ مُلَائِحُ الْهُذَلِيِّ :  
وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفْتُ ... صُهَايْبِيَّةً تُبْطِئِي مِرَارًا وَتُعْجُجُ  
" وَالاسْمُ الْعَنْجُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ " وَهُوَ الرَّيَّاضَةُ وَفِي الْمَثَلِ : " عَوْدُ يُعَلِّمُ  
الْعَنْجَ " يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ أَخَذَ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ بَعْدَ مَا كَبِرَ . وَقِيلَ :  
مَعْنَاهُ أَيْ يُرَاضُ فَيُرَدُّ عَلَى رِجْلَيْهِ . وَعَنَجَتُ الْبَكْرُ أَعْنَجُهُ عَنَجًا :  
إِذَا رَبَطَتْ خِطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ وَقَصَرَتْهُ وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْبَكْرِ الصَّغِيرِ  
إِذَا رِيضَ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ كَمَا يَأْتِي . قَوْلُهُمْ : شَيْخُ " شَنْجُ " :  
عَلَى عَنَجٍ : أَيْ شَيْخُ هَرَمٍ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ : " وَهُوَ أَيْضًا  
الشَّيْخُ " وَالَّذِي فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ : الرَّجُلُ . " لُغَةٌ فِي " الْغَيْنِ " الْمَعْجَمَةِ  
. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْغَيْنِ مِنْ أَحَدٍ يُرْجَعُ إِلَى عِلْمِهِ وَلَا أَدْرِي مَا  
صَحَّتَهُ . تَقُولُ : لَا بُدَّ لِلدَّاءِ مِنْ عِلَاجٍ وَلِلدَّلَاةِ مِنْ عِنَاجٍ . الْعِنَاجُ " كَكِتَابِ  
حَبْلٍ " أَوْ سَيْرٍ " يُشَدُّ إِلَى الْعَرَاقِيِّ " - جَمْعَ عَرْقُوقَةٍ - أَوْ الْعَرَاوِيِّ  
. قَالَ : الْأَزْهَرِيُّ : الْعِنَاجُ : " خَيْطٌ خَفِيفٌ يُشَدُّ فِي إِحْدَى آذَانِ الدَّلْوِ  
الْخَفِيفَةِ إِلَى الْعَرْقُوقَةِ " . وَقِيلَ : عِنَاجُ الدَّلْوِ : عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ  
الْغُرْبِ مِنْ بَاطِنِ تَشْدِيدِ بَوْثَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ  
أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوَ أَنْ تَقَعَ فِي الْبَيْئْرِ وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ  
خَفِيفَةً وَ " هُوَ " إِذَا كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ثُمَّ  
يُشَدُّ إِلَى الْعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلدَّلْوِ فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْذَانُ أَمْسَكَهَا

العِنْدَاجُ . قال الحُطَيْئَةُ يمدحُ قوماً عَقَدُوا لِحَارِهِمْ عَهْدًا فَوَفَوْا به ولم  
يَخْفِرُوهُ : .

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ ... شَدُّوا العِنْدَاجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ  
الكَرْبَا وهذه أَمْثَالٌ ضَرَبَهَا لِإِيْفَائِهِم بِالْعَهْدِ . والجمعُ أَعْنَجَةٌ وَعُنْجٌ .  
وقد عَنَجَ الدَّلْوُ يَعْنِجُهَا عَنَجًا : عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ . العِنْدَاجُ : " وَجَعُ  
الصُّلْبِ " والمفَصِّلُ " والأَمْرُ ومِلَاكُهُ " هكذا في نُسَخَتْنَا وهو وَهْمٌ والصَّوَابُ  
: ومن الأَمْرِ مِلَاكُهُ ؛ ومثله في الأَسَاسِ واللِّسَانِ وغيرهما . يقال : إِنْني لأَرَى لَأَمْرِكَ  
عِنْدَاجًا : أَي مِلَاكًا مَجَازًا مأخوذٌ من عِنْدَاجِ الدَّلْوِ . وفي الحديث : " إِنْ  
الَّذِينَ وَافَوْا الخَنْدِيقَ من المُشْرِكِينَ كانوا ثَلَاثَةَ عَسَاكِرَ وَعِنْدَاجُ الأَمْرِ  
إِلَى أَبِي سُفْيَانَ " : أَي أَنه كان صاحِبَهُمْ ومُدْبِرَ أَمْرِهِم والقائمَ بِشُؤْنِهِمْ  
كما يَحْمِلُ ثِقَلِ الدَّلْوِ عِنْدَاجُهَا . من المَجَازِ أَيْضًا : هذا " قولٌ لا عِنْدَاجَ له  
بالكسر " : إِذا " أُرْسِلَ بلا " وفي نُسَخَةٍ : على غير " رَوِيَّةٍ " . وَأَنشد اللَّيْثُ  
:

وَبَعْضُ القَوْلِ لَيْسَ له عِنْدَاجٌ ... كَسَيْلِ المَاءِ لَيْسَ له إِتَاءٌ عن أَبِي  
عُبَيْدٍ : " العِنْدَاجِيحُ " : جمعُ عُنْجُوجٍ كعُنْجُودٍ " جِيَادُ الخَيْلِ " وقيل :  
الرَّائِعُ منه . وَأَنشد ابنُ الأَعرابيِّ : .  
إِنْ مَضَى الحَوْلُ ولَمْ أَتِكُمْ ... بعِنْدَاجِ تَهْتَدِي أَحْوَى طَمِيرٍ